

زاد المسير في علم التفسير

سورة المجادلة .

وهي مدنية في قول ابن عباس والحسن ومجاهد وعكرمة والجمهور وروي عن عطاء أنه قال العشر الأول منها مدني والباقي مكّي وعن ابن السائب أنها مدنية سوى آية وهي قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة .

بسم الله الرحمن الرحيم .

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير .

قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها أما سبب نزولها فروي عن عائشة أنها قالت تبارك الذي وسع سمعه الأصوات لقد جاءت المجادلة فكلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في جانب البيت أسمع كلامها ويخفي علي بعضه وهي تشتكي زوجها وتقول يا رسول الله أبلى شبابي ونثرت له بطني حتى إذا كبر سني وانقطع ولدي ظاهر مني اللهم إني أشكو إليك قالت فما برحت حتى نزل جبريل بهذه الآيات